

لسان العرب

(خعل) الخَيْعَلُ الفَرَّوُّ وَقِيلَ ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطِ الفَرِّجَيْنِ يَكُونُ مِنَ الجُلُودِ وَمِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ دَرَعٌ يُخَاطُ أَحَدَ شِقِّينِهِ تَلَابِسَهُ المَرَأَةُ كَالقَمِيصِ قَالَ المَتَنخَلُ الهَذَلِيُّ السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظَانَ كَالِدَيْهَا مَشِيَّ الهَلَاوِكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضْلُ وَقِيلَ الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَلَّبَ فِيقَالَ خَيْعَلٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ غَيْرَ مَدْنُوحِ الفَرِّجَيْنِ وَأُورِدَ نِصْفُ هَذَا البَيْتِ الَّذِي نَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ لِتَأْبَطِ شَرِّبًا وَقَدْ نَسَبَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي البَيْتَ بِكَمَالِهِ أَيْضًا لِلْمَتَنخَلِ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَمَّ فِيهِ أَوْ يَكُونَ لِتَأْبَطِ شَرِّبًا عَجَزَ بَيْتِ عَلَى هَذَا النِّصْبِ وَأَنْشَدَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي أَيْضًا لِحَاجِزِ السَّرُويِّ وَأَدَّهَمَ قَدْ جُبِّتُ ظَلْمَاءَهُ كَمَا اجْتَابَتِ الكَاعِبَةُ الخَيْعَلًا وَتَقُولُ خَيْعَلْتَهُ فَتَخَيْعَلُ أَي أَلْبَسْتَهُ الخَيْعَلَ فَلَبِسَهُ وَقَالَ الفَرَّاءُ الخَوْعَلَةُ الاِخْتِبَاءُ مِنَ رِيْبَةٍ وَالخَيْعَلُ الخَيْعَلُ وَالخَيْعَلُ مِنَ الأَسْمَاءِ الذَّائِبِ وَخَيْعَلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ رُوْبَةُ يَجُوزُ مَهْوَاةً إِلَى خَيْعَلًا .

(* قوله « يجوز مهواة إلخ » عجز بيت وصدرة كما في شرح القاموس وعقد الأرباق والحبالا) .

قال الجوهري الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ وَإِنَّمَا أُسْقِطَتِ النُّونُ مِنْ كَمِيْنٍ لِلإِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمُقْحَمَةِ لَا يَعتَدُّ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا المَوْضِعِ كقَوْلِكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَصْلُهُ لَا أَبَاكَ أَلَا تَرَى إِلَى قولِ أَبِي حَيَّسَةَ النُّمَيْرِيِّ أَلْبَسْتَهُ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَمْلَأَ مَلَأَ لَا أَبَاكَ تَخَوَّسَ فَيُنِي؟ وَقَوْلُهُمْ لَا عَيْدِي لَكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قولِكَ لَا عَيْدِيكَ وَلَا تَحْذِفِ النُّونَ فِي مِثْلِ هَذَا إِلاَّ عِنْدَ اللَّامِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الخَفْضِ لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِمَعْنَى الإِضَافَةِ